



مجموعة العمل من أجل فلسطينيين سورية
Action Group For Palestinians of Syria

٢٠٢٠-٠٥-٠٦

العدد: ٢٧٥١

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria



"رمضان في ظل كورونا على اللاجئين الفلسطينيين في سوريا"

- فلسطينيو سوريا يعتصمون أمام مقرات الأونروا في لبنان
- الأونروا.. نتابع اللاجئين المصابين بكورونا في مخيم الجليل
- اجلاء ٤٠٠ لاجئ من جزيرة ليسبوس إلى البر اليوناني

+442084530978

/Actgroup.palsyria

reports@actionpal.org.uk

www.actionpal.org.uk



مجموعة العمل من أجل فلسطينيين سورية
Action Group For Palestinians of Syria

آخر التطورات

يأتي رمضان هذا العام على فلسطينيي سوريا مثقلا بأزمات من شتى الصنوف فمن أزمة الحرب والتهجير التي يعيشها اللاجئين طيلة الأعوام التسع الماضية وما رافقها من قتل واعتقال وتدمير إلى أزمة غلاء الأسعار وتدهور الليرة السورية ونهاية بجائحة كورونا.

لتصبح حياتهم اشبه بجحيم لا يُطاق مع الأزمات المترابكة وضيق ذات اليد ناهيك عن القبضة الأمنية والتضييق المستمر على المواطنين السوريين و "من في حكمهم " من اللاجئين الفلسطينيين. ولا يخفى على أحد حجم التدهور الخطير الذي وصلت إليه الليرة السورية نتيجة تردي الوضع الاقتصادي للبلاد، ما أرخى بظلاله على الأوضاع المعيشية والمادية للعائلات، حيث وصل سعر صرف الدولار الواحد إلى ١٣٠٠ ليرة، في الوقت الذي لا يتجاوز دخل الموظف حاجز ٦٠ ألف ليرة كحد أقصى في القطاعين العام والخاص أي اقل من ٧٠ دولار شهرياً، وتتجاوز مصروفات الاسرة الصغيرة لشراء المواد الغذائية وحدها ٢٠٠ ألف ليرة ما يقارب ١٥٠ دولار تقريباً وهو ضعف راتب الموظف.



ومع تفشي فايروس كورونا واتخاذ إجراءات وقائية من قبل السلطات السورية، ارتفعت نسبة البطالة المنتشرة اصلاً منذ بداية الأزمة في سوريا، مما زاد من الأعباء الاقتصادية خاصة على العائلات التي تعتمد اعتماداً كلياً في رزقها على الأعمال اليومية، ليأتي رمضان هذا العام وقد أثقلت كواهلهم بأعباء مادية إضافية، ناهيك عن الضغوطات النفسية المترابكة التي تسببت بها ساعات الحجر الطويلة في الوقت الذي لا تجد هذه العائلات أي مصدر رزق تسد به رمق أطفالها.



مجموعة العمل من أجل فلسطينيين سورية
Action Group For Palestinians of Syria

وفي أجواء الصراع على الأراضي السورية، تعرضت مخيمات اللجوء للنكبة بدرجات متفاوتة، فبعضها تعرض لدمار شبه كلي والبعض الآخر تعرض لدمار جزئي ولكن المشترك بين جميع هذه المخيمات التهجير حيث بقي في سوريا من أصل ٦٠٠ ألف لاجئ قرابة ٤٣٨ ألف لاجئ منهم ٢٨٠ ألف نازح داخل سوريا يكابدون مرارة التهجير، وغلاء ايجارات المنازل، وانعدام الموارد ما خلف فقراً مُدقعاً بين عموم اللاجئين الذين يعتمدون بالدرجة الأولى على مساعدات الأونروا التي لا تأتي سوى مرة كل ثلاثة أشهر.

من جهة أخرى نظم اللاجئين الفلسطينيين السوريون اليوم الثلاثاء ٥ نيسان مايو ٢٠٢٠ اعتصاماً أمام مكاتب وكالة الأونروا في كل من عين الحلوة بمدينة صيدا وبار الياص في البقاع الأوسط، وذلك احتجاجاً على سياسة الأونروا اتجاههم وعدم تحملها المسؤولية في تخفيف المعاناة عنهم.

طالب المعتصمون خلال وقتهم بدفع المساعدات النقدية الشهرية بالدولار، وتعبئة بطاقتهم المصرفية بالوقت المحدد، والتي تشمل بدل الإيواء والغذاء، بسبب ارتفاع أسعار السلع وهبوط سعر الليرة اللبنانية، وانتشار البطالة، وعدم توفر فرص عمل.

ورفع المحتجون لافتات تعبر عن غضبهم، بسبب الإهمال والاستهتار الذي تمارسه الأونروا بحقهم، مشددين على أن المساعدات التي يتلقونها ليست تسوّلاً بل هي احدى التزامات الأونروا بصفتها المسؤولة عنهم.



فيما وجه المعتصمون رسالة إلى المدير العام لوكالة الأونروا في لبنان كلاوديو كوردوني، مرفقيها بعدة طلبات للوقوف على الاحتياجات الأساسية للاجئين.



مجموعة العمل من أجل فلسطينيين سورية
Action Group For Palestinians of Syria

ويبلغ عدد فلسطينيي سوريا المهجرين الى لبنان قرابة ٢٨ ألف لاجئ يعانون أوضاعاً اقتصادية صعبة بسبب نقص الموارد وصعوبة العمل والتأخير المستمر لمساعدات الأونروا.

في سياق منفصل أفادت "الأونروا" في بيان أصدرته أنها تواصل دورها في متابعة الأشخاص المصابين بفايروس كورونا في مخيم الجليل ببعليك، إثر ارتفاع العدد إلى ست إصابات، بعد إصابة سيدة كانت تقطن بجوار الأسرة الفلسطينية المحجورة حالياً في مدرسة الجليل، وعدد أفرادها خمسة، وأنه يتم مراقبة وضعهم بانتظام على مدار اليوم كما يتم توفير كل الرعاية اللازمة لهم.

وأوضحت الأونروا في بيانها أنها قامت وبالشراكة مع منظمة إنقاذ الطفل بتعيين مقدمة رعاية للأطفال القاصرين الموجودين في المدرسة بموافقة العائلة ومع المحافظة على الخصوصية الكاملة، كما أعيدت فحوصات الكشف عن فايروس كورونا لأفراد العائلة الذين كانت نتيجة فحوصهم سلبية وأكدت الفحوصات ان النتيجة ما زالت سلبية.

فيما جددت "الأونروا" الدعوة للالتزام بمقررات وزارة الصحة العامة خصوصاً التباعد الاجتماعي وتجنب الازدحام ووضع الكمامات والقنّازات وعدم الخروج من المنازل إلا للضرورة منعا للخطر وحماية للجميع.

وأحدثت صورة نشرها ناشطون فلسطينيون في وقت سابق، غرفة الحجر الصحي التي خصصتها الأونروا للعائلة الفلسطينية السورية المصابة بفايروس كورونا، حالة غضب واستهجان، ولقيت ضجة واسعة في أوساط اللاجئين الفلسطينيين بسبب غياب التجهيزات اللازمة في مكان الحجر، واصفيتها بالزنزانة الغير صالحة للمكوث الإنساني، منتقدين الأونروا لعدم اتخاذها تدابير وإجراءات طبية لمكافحة الوباء.

من ناحية أخرى نفذت السلطات اليونانية يوم الأحد ٣/٥/٢٠٢٠ عملية إجلاء لنحو ٤٠٠ مهاجر ممن يعتبرون "الأكثر ضعفاً"، من مخيم موريا في جزيرة ليسبوس، إلى البر اليوناني الرئيسي، وأوضحت مصادر في الشرطة اليونانية بأن مجموعتين من ١٤٢ و ٢٥٠ مهاجراً ممن يعتبرون الأكثر ضعفاً، تم اجلاءهم، فيما تعكف السلطات لنقل نحو ٢٠٠٠ مهاجر من الجزر.



مجموعة العمل من أجل فلسطينيين سورية
Action Group For Palestinians of Syria

وكانت منظمة "هيومن رايتس ووتش" قد طالبت في نيسان/أبريل الماضي، الحكومة اليونانية بالتحرك السريع لتجنب حدوث أزمة صحية في مخيمات المهاجرين المكتظة، عقب تفشي فيروس كورونا.

وتعاني مخيمات الجزر ظروفًا معيشية صعبة حيث تتجاوز أعداد اللاجئين قدرتها الاستيعابية بستة أضعاف وتحوي ٣٧ ألف لاجئ رغم اقامتها لاستيعاب ألفين و ٦٠٠ لاجئ فقط، في حين قدرت إحصائيات غير رسمية عدد فلسطينيي سورية في اليونان بحوالي (٤٠٠٠) لاجئ.

